December 2006

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

الدورة السابعة والعشرون

روما، ايطاليا، 5-9 مارس/آذار 2007

تقرير عن أعمال المتابعة بشأن السلاحف البحرية

الموجز

نظرا لأن بعض مصايد الأسماك ربما تسبب تأثيرات خطيرة على تدهور تجمعات السلاحف البحرية، فقد كان من الضروري اتخاذ الإجراءات على الصعيدين الإقليمي والوطني في جميع أنحاء العالم، وذلك للحد من هذه التأثيرات. وقد اتخذت المنظمة خطوات في هذا المنحى، ودعت لجنة مصايد الأسماك الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك أن تقوم بالتنفيذ العاجل للخطوط التوجيهية للمنظمة لتقليص التأثيرات السلبية لمصايد الأسماك على السلاحف البحرية. وكمتابعة لهذه المبادرة، واستنادا إلى استبيان وزع على أجهزة المصايد الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة، يوجز هذا التقرير التقدم الذي أحرز إبان فترة العامين الماضيين استنادا إلى الإجابات التي وصلت.

وبالإجمال، وحسبما كان متوقعا، تشير الإجابات إلى أن الالتزام الرسمي بالخطوط التوجيهية للمنظمة وتنفيذها الفعلي لم يكن على مستوى واحد في هيئات مصايد الأسماك التي ربما يمثل المصيد الثانوي من السلاحف مشكلة لها. ومن جهة أخرى، تحرز بعض المنظمات الإقليمية والبلدان تقدما في هذا السياق.

كذلك تتضمن هذه الوثيقة السمات البارزة للأنشطة التي نفذتها المنظمة خلال العامين الماضيين فيما يتعلق بالحد من نفوق السلاحف البحرية في عمليات الصيد.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.fao.org.

معلومات أساسية

1– دعت لجنة مصايد الأسماك في دورتها السادسة والعشرين، الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك بأن تقوم بالتنفيذ العاجل للخطوط التوجيهية للمنظمة لتقليص نفوق السلاحف البحرية في عمليات الصيد، وهي الواردة في المرفق هاء من تقرير المشاورة الفنية التي عقدتها المنظمة حول صيانة السلاحف البحرية ومصايد الأسماك (بانكوك 29/11–2/12/2004) (الفقرة 98 من تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك، روما، 7–11 مارس/آذار 2005، والتي يشار إليها اختصارا بعبارة (الخطوط التوجيهية للمنظمة). كذلك طلب من الأعضاء ومن هذه المنظمات الإقليمية أن تقدم تقريرا إلى المنظمة في غضون ستة أشهر تسبق الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك يتعلق بخبراتها في تنفيذ الخطوط التوجيهية حتى يتسنى تقييم فائدة هذه الخطوط وجدواها.

2– واستنادا إلى هذه التوصية، وحتى يتسنى تسهيل إعداد التقرير المقترح، فقد وضعت المنظمة استبيانا أرسلته إلى أجهزة المصايد الإقليمية المعنية (انظر المرفق) بغية الحصول على المعلومات المتعلقة بما أحرز من تقدم على الصعيدين القطري والإقليمي. وهذه الوثيقة هي موجز للإجابات التي وصلت. كما سوف يصار إلى تقديم بعض السمات البارزة حول الأنشطة التي شرعت بها المنظمة في إطار مشروع حساب الأمانة GCP/INT/919/JPN وعنوانه "التفاعلات بين السلاحف البحرية ومصايد الأسماك ضمن نهج نظام إيكولوجي لإدارة مصايد الأسماك".

التقدم الذي أحرز في تنفيذ الخطوط التوجيهية للمنظمة

3– يشار إلى أن من بين 28 جهازا للمصايد الإقليمية ومنظمة دولية حكومية تم الاتصال بها، أن ثلاثا منها وهي: (هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية والهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي وهيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي) قد أجابت على الاستبيان وأن ثلاثة أخرى وهي: الهيئة الدولية لسمك الهلبوت في المحيط الهادي، ومنظمة صيانة السلمون في شمال الأطلسي، وهيئة مصايد أسماك شرق الأطلسي، قد أجابت بأن المصيد الثانوي من السلاحف البحرية لم يكن أحد قضايا مصايد الأسماك المشمولة في المنظمات المعنية، في حين قدمت منظمات أخرى بعض المعلومات عما أحرز من تقدم دون أن تحدد ذلك باستخدام الاستبيان، وتشير في بعض الحالات إلى أنها لا علاقة لها بالموضوع. وفيما يلي قائمة بهذه المنظمات:

- المجلس العام لمصايد البحر المتوسط: أشار هذا المجلس إلى أن تقرير الدورة الثامنة للجنة الاستشارية العلمية الذي نوه إلى أن اللجنة الفرعية التابعة للمجلس والمعنية بالبيئة البحرية والنظم الايكولوجية لم تقدم حتى الآن توصيتها بشأن قضايا المصيد الثانوي من السلاحف البحرية. ومن جهة أخرى، فقد اتخذت بلدان قليلة خطوات لحماية السلاحف البحرية. فعلى سبيل المثال، تبذل مالطة الجهود لإعادة تأهيل السلاحف التي صيدت بالصنارة الطويلة كما وضعت تونس خطة عمل وطنية لحماية موائل السلاحف. وفي نفس الاجتماع،

أحاط مندوب المفوضية الأوروبية المجلس العام علما بأن اجتماعا للجنة الفنية العلمية والاقتصادية للموارد السمكية يعقد حول هذه المسألة[1].

- منظمة أسماك شمال غرب المحيط الأطلسي: نوهت هذه المنظمة إلى قرار لتقليص نفوق السلاحف البحرية في عمليات الصيد في إطار هذه المنظمة والذي اقترحته الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وتم إقراره في سياق الاجتماع السنوي الثامن والعشرين (سبتمبر/أيلول 2006). ويعترف القرار بأهمية أن المنظمات الإقليمية لإدارة المصايد تستطيع أن تضطلع بدور في تنفيذ الخطوط التوجيهية للمنظمة، كما يقر بأن مجال اتفاقية منظمة شمال غرب المحيط الأطلسي تشمل الموائل المهمة لعلف السلاحف ذات الظهر الجلدي ويدعو الأطراف المتعاقدة إلى تقديم المعلومات حول جمع البيانات والالتزام بجهود التدريب المتعلقة بتفاعلات السلاحف البحرية في المصايد التي تديرها منظمة مصايد شمال غرب المحيط الأطلسي. وهي تحث المنظمة على التعاون، على الأصعدة الإقليمية وشبه الإقليمية والعالمية، بهدف اقتسام المعلومات والخبرات في استنباط إجراءات التخفيف الملائمة.

- منظمة تنمية المصايد في أمريكا اللاتينية: أشارت هذه المنظمة إلى أنها وقعت مذكرة تفاهم مع اتفاقية الأمريكيتين لحماية وصيانة السلاحف البحرية سعيا للتعاون حول صيانة وإدارة السلاحف البحرية.

- منظمة مصايد جنوب شرق الأطلسي: أشارت هذه المنظمة إلى قرار يدعو لتقليص نفوق السلاحف البحرية في عمليات الصيد المشمولة بهذه المنظمة، والذي أقرته في أكتوبر/تشرين الأول 2006.

4- وفيما يلي موجز بالإجابات التي أرسلتها الهيئات الثلاث وهي (هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية والهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي وهيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهادي) وقدمت إجابات شاملة وفقا لنموذج التقرير المقترح.

<u>قضايا عامة</u>

(1) هل قدمت الخطوط التوجيهية لتقليص نفوق السلاحف البحرية في عمليات الصيد بصورة رسمية إلى أعضاء أجهزة المصايد الإقليمية لدراستها؟

[1] يرد تقرير عن 'Drifting longline fisheries and their turtle bycatches: biological and ecological issues, overview of the problems and mitigation approaches' على الموقع التالي:

http://stecf.jrc.cec.eu.int/meetings/turtles/TurtleReport20060505.doc ويتضمن التقرير عرضا إجماليا لهذه القضايا فيما يتصل بسفن الاتحاد الأوروبي للصيد بالصنارة الطويلة والتي تعمل في البحر المتوسط والمحيط الأطلسي والبحار الأخرى البعيدة.

5- أجابت هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية، بمفردها، أنها قد اتخذت خطوات لمتابعة التوصيات التي أقرتها الدورة السادسة والعشرون للجنة مصايد الأسماك والتي دعت الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك إلى التنفيذ العاجل للخطوط التوجيهية للمنظمة. وإن هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية التي نفذت فعلا العديد من المبادرات فيما يتعلق بالسلاحف البحرية قد حللت بصورة مستفيضة الخطوط التوجيهية للمنظمة للتثبت مما إذا كانت هناك عناصر لم تنفذ فعلا.

6- ورغم أن الخطوط التوجيهية لم تقدم بصورة رسمية إلى الهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي، فإن هذه الأخيرة دعمت هذه الخطوط من خلال قرار حول الصيد بالصنارة الحلقية (2005).

7- أما في هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي، فإن الخطوط التوجيهية لم تقدم بصورة رسمية لأعضاء الهيئة.

(2) هل توصل أعضاء أجهزة المصايد الإقليمية إلى اتفاق فيما يتعلق بتقديم تقرير إلى الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك؟ وإذا كان الأمر كذلك، (انظر السؤال التالي).

8- لم تناقش أي هيئة من الهيئات تقديم تقرير إلى المنظمة. وأعلمت هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي أن البلدان الأعضاء لم تسع إلى إبرام أي اتفاق من هذا القبيل، لكنها سوف تقدم تقارير بصورة إفرادية كجزء من مدونة السلوك.

(3) هل اتخذت أجهزة المصايد الإقليمية أي إجراء لإدراج أو إقرار هذه الخطوط التوجيهية ضمن ولايتها؟ إذا كان الجواب نعم (انظر السؤال التالي)

9- نفذت هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية عددا من القرارات حول السلاحف البحرية، وأن أعضاءها ملتزمون بقرارات الهيئة. وتم تحديد عناصر قليلة في الخطوط التوجيهية للمنظمة غير المراعاة حاليا في قرارات الهيئة حول المصيد الثانوي ويمكن أخذ ذلك في الحسبان باتخاذ خطوات جديدة للالتزام بهذه الخطوط التوجيهية.

10- وفي إطار الهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي، تم اتخاذ قرارين اثنين فيما يتعلق بالسلاحف البحرية، لكن الخطوط التوجيهية لم يتم إدراجها حتى الآن ككل في الهيئة. ومن جهة أخرى، لوحظ أن بعض الأطراف المتعاقدة قد أقرت بعض الخطوط التوجيهية أو كلها.

11- لم تتخذ هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي أي إجراء بهذا الصدد.

(4) قدم وصفا لكيفية الإبلاغ والرصد عن تنفيذ الامتثال وما إذا كانت هناك أية استعراضات أو تحليلات متاحة لتحديد مدى الفعالية.

12- تجتمع مجموعة العمل المعنية بالامتثال والتابعة لهيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية بصورة سنوية لتحليل ورصد تنفيذ الإجراءات المقررة. كذلك فإن هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي هي الآن في صدد تحديد الأسلوب الذي يمكن أن يتبعه الأعضاء في رصد تنفيذ القرارات التي تتخذها الهيئة.

قضايا التنفيذ الأكثر تحديدا

1- عمليات الصيد

ألف- شبكات الجر الساحلي

13- كانت هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي الوحيدة من بين الهيئات الثلاث التي أجابت على الاستبيان فيما يتعلق بهذا الجزء. وقد شرّعت ثلاثة من البلدان الأربعة التي لديها مصايد ضحلة المياه لتربية الأربيان استخدام "وسائل استبعاد السلاحف" على أساس إلزامي. وتوجد لدى إحدى البلدان (مدغشقر) نسبة عالية من شباك السحب الصناعية لصيد الأربيان المعززة بالوسائل العملية لاستبعاد السلاحف، في حين أن الامتثال في البلدان الأخرى يبدو أقل من المقبول. أما الإجراءات التي تنفذ بشأن المناولة الملائمة أي الإنعاش أو الإطلاق الفوري للسلاحف البحرية المصادة عرضا فهي غير مطبقة. وقدم العديد من الأعضاء تقارير عن برامج جمع البيانات المتعلقة بصيد السلاحف البحرية والنفوق في هذه المصايد.

باء- الصيد بالشبكة الجرافة

14- الهيئتان الوحيدتان اللتان أجابتا على هذا الجزء هما: هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية، وهيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي.

15- وفقا للبيانات المتاحة، فإن معظم السلاحف البرية المصابة بالشبكات الجرافة إما أطلقت أو افلتت ومعظمها بدون أذرع. بيد أنه لا توجد تدابير لتلافي التطويق والأسر. كذلك فيما يتعلق "بوسائل تجميع الأسماك"، فهناك تدابير تنفذ لإطلاق السلاحف البحرية العالقة في الشراك، لكن لم تستنبط إجراءات للتخلص من "وسائل تجميع الأسماك" غير المستخدمة. وشجعت الهيئة برامج البحوث لتعديل أساليب تجميع الأسماك لتقليص أو منع وقوع السلاحف في الشباك وهي مطبقة في بعض الدول الأعضاء.

16- وأشار أحد الأعضاء في هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي (جنوب أفريقيا) الى أن المصيد الثانوي من السلاحف البحرية في الشبكات الجرافة كان قليل الأهمية وأن وسائل تجميع المصيد لم يكن يسمح بها داخل الولاية الخاصة الوطنية.

جيم- الصيد بالصنارة الطويلة

17- أشارت هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية إلى أن العديد من أعضائها قد أعدوا بحوثا للتعرف على الأسلوب الملائم للجمع بين تصميم الخطاف ونوع الطعم وعمق المياه ومواصفات معدات الصيد وغير ذلك، فضلا عن دراسة تأثير مختلف تدابير تخفيف الألم على الأصناف المستهدفة والمصيد الثانوي. إضافة إلى ذلك، يجب أن تتوافر في جميع سفن الصيد الكبيرة بالصنارة الطويلة معدات لمعالجة السلاحف البحرية المصابة عرضا. وأشارت الهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي إلى القرار المتعلق بالخطافات الحلقية والذي يدعو إلى إجراء بحوث تتعلق بالخطافات.

18- وأشار أحد أعضاء هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي (جنوب أفريقيا) إلى أنه سيشرع قريبا بإجراء بحوث على الخطاف الحلقي وإن 10 في المائة من السفن لديها معدات بدون خطاف وأن طواقم هذه السفن مدربة على استخدامها. إضافة إلى ذلك، فقد أصبح متوافرا منذ عام 2000 بيانات حول المصيد من السلاحف البحرية والنفوق منها.

دال- المصايد الأخرى

19- يتعلق هذا الجزء بهيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي فقط. فقد قدم أحد أعضاء (جنوب أفريقيا) تقريرا تناول جمع البيانات عن وقوع السلاحف البحرية في شباك حماية القرش. إضافة إلى ذلك، فإن شباك غل القرش قد منعت لأسباب أهمها المصيد الثانوي من السلاحف البحرية.

هاء- اتخاذ الإجراءات الملائمة لجميع ممارسات الصيد

20- السؤال الذي طرح في هذا الجزء كان يتعلق بما إذا كانت قد اتخذت أية إجراءات لتقليل التداخلات بين عمليات السلاحف البحرية وعمليات الصيد والمراقبة المكانية والمؤقتة للصيد ومراقبة إدارة المجهود أو البرامج للاحتفاظ بالشباك وإعادة استخدامها.

21- أشارت هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية إلى أن هناك دراسات قيد الإعداد لتحديد مجالات التفاعلات شديدة الكثافة تطبق ضوابط إدارة مجهود الصيد في مراكب الصيد بالشبكة الجرافة وأن التخلص من النفايات البلاستيكية في البحر ممنوع. وأشارت هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي إلى أن من المقرر عقد العديد من

حلقات العمل في المنطقة لتعميق الوعي في أوساط الباحثين والإدارة وصناعة الصيد. إضافة إلى ذلك، فقد أوصي بأن تقوم اللجنة العلمية بدراسة إجراءات مراقبة مجهود الصيد. وأوضح أحد الأعضاء (جنوب أفريقيا) أن العناية بموئل السلاحف تنفذ في منطقة محمية بحرية، وقد منع أي صيد تجاري على امتداد الساحل في عمق ثلاثة أميال بحرية.

2- البحوث، والرصد، واقتسام المعلومات

22- جمعت بيانات عن تداخل السلاحف البحرية مع معدات الصيد، وذلك ضمن هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية بشأن مصايد الصيد بالشبكة الجرافة. ولقد نفذت في عدد من السنوات برامج للمراقبة على ظهر سفن الصيد الكبيرة بالشبكات الجرافة. وتنفذ الدول الأعضاء، بصورة إفرادية، برامج بحثية مختلفة تعرض نتائجها على شبكة الويب. واستنبطت هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية صيغة بهذا الخصوص بالتشاور مع وكالات الصيد ذات العلاقة، وذلك بهدف توحيد جمع البيانات في جميع أنحاء الإقليم. ولم تتخذ مبادرة فيما يتعلق باجراء بحوث عن نجاة السلاحف المحررة، وعن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، وعن استخدام المعارف التقليدية.

23- واتخذت الهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي قرارات دعت إلى إجراء البحوث عن التداخلات وإجراءات تخفيف الآلام. ويتم اقتسام نتائج البحوث بين الأطراف المتعاقدة من خلال اللجنة العلمية الدائمة.

24- وضمن هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي، أشارت إحدى البلدان الأعضاء (مدغشقر) إلى وجود مراقبين في 30 في المائة من سفن صيد الأربيان بشبكات الجر وعلى جميع سفن الصيد بالصنارة الطويلة التي تعمل ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلاد. كذلك أشار بلد عضو آخر (جنوب أفريقيا) إلى أن سفن الصيد بالصنارة الطويلة والصيد بالشبكة الجرافة والصيد بشبكات الجر مغطاة بالمراقبين بنسبة تتراوح بين 10 و20 في المائة. وفي الإقليم تنفذ برامج بحثية بين الحين والآخر، وغالبا ما تجمع المعلومات على أساس كل حالة على حدة. ولم يتم حتى الآن تبادل المعلومات حول هذه المسألة أو تبذل أية محاولة لتوحيد جمع البيانات. وأشارت سيشيل إلى أن برنامج للمراقبين قد بدأ تنفيذه على السفن الأسبانية والفرنسية التي تصيد بالشبكة الجرافة وذلك لجمع المعلومات عن المصيد الثانوي بما في ذلك السلاحف البحرية.

3- ضمان تناسق السياسات

25- من المقرر إزاء هذا الجزء تقديم تقارير عن الجهود المبذولة لضمان التناسق في سياسات الإدارة والصيانة على الصعيدين القطري والإقليمي.

26- لم تتخذ أية هيئة من الهيئات التي أجابت على الاستبيان أية مبادرة بهذا الصدد. وربما يكون هذا الأمر مؤشرا للوضع في سائر أجهزة المصايد الإقليمية.

27- وضمن هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي توجد بلدان عديدة أعضاء في مذكرة التفاهم بشأن السلاحف البحرية الآسيوية في جنوب غرب المحيط الهندي. وهناك قيد التأسيس لجنة فنية وعلمية شبه إقليمية لضمان التناسق والتآزر بين البرامج في الإقليم. إضافة إلى ذلك، هناك بلدان عديدة لديها لجان وطنية معنية بالسلاحف وتنسق أنشطتها وتحيط الحكومة علما بأوضاع السلاحف البحرية.

4- التعليم والتدريب

28- أشارت هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية إلى البرنامج الإقليمي لتقليص نفوق السلاحف البحرية والذي أسفر عن توزيع ملصقات ونشرات وكتيبات في جميع أنحاء الإقليم تتناول المشكلة وتقدم الإرشادات حول كيفية معالجة السلاحف العالقة في الخطافات أو السلاحف العالقة في الشراك. إضافة إلى ذلك، فقد بدئ في عام 2003 عقد حلقات دراسية لفائدة مجتمعات الصيد المحلية. وكجزء من هذا البرنامج، فقد درب موظفو الهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي العلميين المحليين حول كيفية عقد مثل هذه الحلقات العملية، الأمر الذي أسفر عن مشاركة ما يزيد عن 000 3 صياد في هذه الأنشطة. ومن جهة أخرى، لم تنشط هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية في ترويج الوعي على المستوى الشعبي عموما، لكنها اجتذبت اهتمام الجهات الأكاديمية والعاملين في إدارة المصايد وقطاع صيد الأسماك والصيادين.

29- وفي منطقة هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي، فإن المود الإعلامية المتعلقة بالسلاحف والموجهة إلى الشعب عامة فهي متاحة في العديد من الدول الأعضاء، لكنها ليست موجهة بصورة خاصة إلى الصيادين. وأعلنت هيئة مصايد جنوب شرق المحيط الهندي عام 2006 عاما للسلاحف وبدئ بتنفيذ عدد من المبادرات في برامج التعليم والتوعية. وتنفذ عدد من المنظمات الإقليمية غير الحكومية أنشطة أساسية لتعميق الوعي. وفي جنوب أفريقيا، تشارك منظمات غير حكومية في الحملات الإعلامية واستنباط مواد التدريب وما إلى ذلك، بدعم من صناعة المصايد والحكومة.

30- وفي مدغشقر، تعقد حلقات عملية، مرة كل عامين، تتناول ادارة مصايد الأربيان، وتشمل تداخلات هذه المصايد مع السلاحف البحرية، ووسائل الاستبعاد. وفي هذا البلد، تتعاون منظمات عير حكومية مع وزارة البيئة في حملات للتوعية، فضلا عن المؤسسات الفنية فيما يتعلق بالمصايد.

31- وفي سيشيل، هناك ترويج واسع موجه إلى الشعب عموما وإلى تلاميذ المدارس، على وجه الخصوص، من خلال النشرات والكتيبات وأشرطة الفيديو، بتسهيلات من قسم التعليم والإعلام والاتصالات في وزارة البيئة والموارد الطبيعية.

32- وفي عامي 2005 و2006 عقدت منظمة الأغذية والزراعة حلقات عملية إقليمية لتقييم الأهمية النسبية لأهمية نفوق السلاحف البحرية في عمليات الصيد في منطقة جنوب غرب المحيط الهندي ولاستعراض الإجراءات الإدارية للحد من مثل هذه التأثيرات. كذلك عقدت في عامي 2003 و2005 حلقتان علميتان حول تقليص المصيد الثانوي في مصايد

شبكات الجر وكجزء من المشروع الذي يموله صندوق المرفق العالمي للبيئة عنوانه "تقليص التأثير البيئي الناجم عن صيد الأربيان الاستوائي بشبكات الجر". وشارك بهاتين الحلقتين علميون ومدراء للمصايد.

33- وعقدت المنظمات غير الحكومية في مايوتي في عام 2006 حلقة عملية إقليمية حول المصيد الثانوي.

5- بناء القدرات

34- في هذا الجزء، طلب من أجهزة المصايد الإقليمية الإبلاغ عن المبادرات التي اتخذت صوب توفير الدعم للبلدان النامية في تنفيذ الخطوط التوجيهية وحول التعاون في مجال البحوث وجمع البيانات أو غير ذلك من المبادرات كإنشاء صندوق طوعي للدعم.

35- تقدم هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية الدعم لجميع البلدان الساحلية النامية الأعضاء في هيئة شرق المحيط الهادي. وبالتنسيق مع سائر المنظمات، فقد شرع بتنفيذ برنامج لتدريب المراقبين ومنسقي البرامج وأخصائيي قواعد البيانات والمحللين. وفيما يتعلق بنقل التكنولوجيا، فإن الصيادين في الإقليم هم جزء من برنامج لاختبار عدد من الوسائل والتقانات لتقليص المصيد الثانوي من السلاحف البحرية والتي استنبطت في الولايات المتحدة واليابان ونيوزيلندا. وقد أنشئ صندوق طوعي يتعلق بهذه السلاحف.

36- لم تشر الهيئة الدولية لصيانة التونة في الأطلسي إلى أية مبادرات من هذا القبيل.

37- وفي منطقة هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي، لم يوجه أي نشاط خصيصا للصيادين أو المديرين رغم الإبلاغ عن عدد من أنشطة الصيانة خصوصا في سيشيل.

38- يمكن اعتبار الحلقات العملية التي عقدتها المنظمة (أشير إليها في إطار القسم 4- التعليم والتدريب) كنشاط له أهميته أيضا في هذا السياق.

6- الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

39- أريد في هذا القسم تقديم معلومات عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتعلقة بتنفيذ إجراءات صيانة وإدارة السلاحف البحرية.

40- اعتبرت هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية أن هذا القسم لا يتعلق بها.

41- في منطقة هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي، تعمل مذكرة التفاهم في هيئة مصايد جنوب شرق المحيط الهندي على صياغة المعايير لتحديد مواقع مهمة بشأن صيانة السلاحف البحرية التي تشمل تحديد قيمة هذه المواقع من النواحي الاقتصادية والثقافية والتعليمية. وأجريت دراسات مختلفة في سيشيل بما في ذلك تقييم الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للموارد البحرية والساحلية (بما في ذلك السلاحف) للمجتمعات المحلية.

7- الإبلاغ

42- نظرا لأن هذا القسم يتناول تقديم الدول الأعضاء، منفردة، تقارير عما أحرز من تقدم في تنفيذ الخطوط التوجيهية كجزء من التقارير التي تقدم كل عامين إلى المنظمة حول مدونة السلوك، فقد اعتبر هذا الجزء غير ممكن التطبيق على مستوى أجهزة المصايد الإقليمية.

8- مراعاة الجوانب الأخرى من صيانة السلاحف البحرية وإدارتها

43- مع أن هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية أشارت إلى أن جمع البيانات خلال عمليات الصيد أسهمت في زيادة المعرفة حول الأصناف المهاجرة واستخدام الموئل، فإن هذه الهيئة تتعاون مع اتفاقية الأمريكيتين حول السلاحف البحرية فيما يتعلق بقضايا صيانة هذه السلاحف.

44- وفي منطقة هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي يوجد بعض التعاون فيما بين بعض أعضائها حول اقتسام المعلومات الوراثية المتعلقة بالسلاحف البحرية ومعلومات ترقيم الأسماك المرتجعة واقتسام بيانات هذه الترقيمات. كذلك فإن من الشروط المشمولة بمذكرة تفاهم هيئة مصايد جنوب شرق المحيط الهندي، إعداد تقرير سنوي عن حالة صيانة السلاحف البحرية والتهديدات التي تواجهها.

الاعتبارات العامة المستندة على الاستبيان

45- تضطلع أجهزة المصايد الإقليمية بدور رئيسي في تنفيذ ممارسات الصيد المستدامة، وذلك بإقامة جسر مهم فيما بين التزامات السياسات رفيعة المستوى والدول الأعضاء، وذلك ضمن صلاحياتها المحددة. وتعزز هذه الأجهزة تطبيق ممارسات الإدارة بما يتفق وصكوك السياسات الدولية المقررة، وتحبذ التعاون واقتسام البيانات والمعلومات والخبرات فيما بين الأعضاء. ومن المفضل أن تولي هذه الأجهزة اهتماما رسميا بالخطوط التوجيهية للمنظمة خصوصا في ضوء طابع الترحال للسلاحف البحرية، والحاجة إلى معالجة هذا النوع من قضايا الصيانة بأسلوب كلي وعلى المستوى الإقليمي.

46- يبدو أن هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية قد حققت تقدما ممتازا في معالجة قضية تداخلات السلاحف البرية مع المصايد وهي ليست بعيدة عن التنفيذ الكامل للخطوط التوجيهية للمنظمة. ومن جهة أخرى، يبدو

هذا الوضع يمثل الاستثناء أكثر منه القاعدة، وأن الخطوط التوجيهية لم تؤخذ في الحسبان في معظم أجهزة المصايد الإقليمية. ومن جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أن تقدما جيدا يتواصل في العديد من البلدان الأعضاء وأن هذا التقرير يعتمد فقط على الإجابات التي وصلت عن الاستبيان.

47- ويوصى، بشدة، أن تدرس أجهزة المصايد الإقليمية ذات الصلة، وأن تتبنى، بصورة رسمية، الخطوط التوجيهية للمنظمة أو أن تقوم هي باستنباط وإقرار خطوط توجيهية تستند على الخطوط التوجيهية للمنظمة.

أنشطة التداخلات بين السلاحف البحرية والمصايد التي تنفذها منظمة الأغذية والزراعة

48- تنفذ المنظمة أنشطة في هذا المجال بفضل مشروع حساب الأمانة GCP/INT/919/JPN وعنوانه "التداخلات بين السلاحف البحرية والمصايد ضمن نهج نظام ايكولوجي لإدارة المصايد". وفيما يلي بعض السمات البارزة للأهداف التي تم تنفيذها خلال فترة العامين الماضيين.

دراسات الحالة

49- تم إعداد دراستي حالة إقليميتين إحداهما في جنوب غرب المحيط الهندي وأخرى في جنوب شرق آسيا. كذلك عقدت حلقتان عمليتان إقليميتان في جنوب غرب المحيط الهندي. وقد اشتملتا على التدريب وجمع البيانات حول مختلف مصادر نفوق السلاحف البحرية ووضع النماذج الأولية. ومن المقرر عقد حلقتين إضافيتين في الإقليم، إحداهما لمعالجة المصيد الثانوي من السلاحف البحرية في الصيد بشبكات الجر (التي ستعقد في مدغشقر) وأخرى في مجال الصيد بالصنارة الطويلة (وهناك اتصالات تتم مع هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي).

50- وفيما يتعلق بجنوب شرق آسيا، سوف تعقد حلقة عمل إقليمية أولى في أواخر مارس/آذار 2007 بالتعاون مع مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا تكون مماثلة في أهدافها لحلقة العمل التي عقدت في جنوب غرب المحيط الهندي.

51- ويتم التخطيط لإجراء دراسات حالة إضافية تشمل المحيط الأطلسي، وأخرى تشمل المحيط الهندي.

استنباط النماذج

52- رغم وجود نماذج جيدة للمساعدة في تقييم الأهمية النسبية للمصادر المختلفة للنفوق في شتى مراحل الدورة الحياتية للسلاحف البحرية، فقد وجد أن تطبيقها تكتنفه المشاكل نظرا لأنها تتطلب بيانات مفصلة ومعقدة تجمع في

غضون عدد من السنوات. ومثل هذه البيانات يصعب الحصول عليها في معظم البلدان خصوصا في البلدان النامية. ولهذا السبب، تستنبط نماذج بديلة يمكن تطبيقها أيضا في حالات ندرة البيانات.

بلورة الخطوط التوجيهية

53- يتم حاليا جمع المواد لبلورة مختلف الخطوط التوجيهية لتقليل المصيد الثانوي من السلاحف البحرية في عمليات الصيد. وهذه المواد تشمل إعداد وثيقة توجه بصورة رئيسية إلى مديري المصايد وتقدم نظرة إجمالية حول القضايا في شتى أنواع المصايد وطائفة من التدابير والاعتبارات الإدارية الممكنة للحد من التأثيرات السلبية على السلاحف البحرية. وتستهدف الوثائق الأخرى مصايد محددة بعينها. ولقد تم فعلا إعداد مسودة الخطوط التوجيهية لتقليص المصيد الثانوي في مجال الصيد بالصنارة الطويلة بالتعاون مع أمانة جماعة المحيط الهادي، وهي الآن قيد الصياغة النهائية.

المرفق

قائمة أجهزة المصايد الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية التي وصل إليها استبيان المنظمة

أجهزة المصايد الإقليمية التابعة للمنظمة

APFIC (FAORAP)	هيئة مصايد آسيا والمحيط الهادي
CECAF (FAORAF)	لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسى
GFCM *	الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط
IOTC *	هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندى
SWIOFC (FAOSAFR)	هيئة مصايد جنوب غرب المحيط الهندي
WECAFC (FAOSLAC)	هيئة مصايد غرب الأطلسي

بقية أجهزة المصايد الإقليمية والمنظمات الحكومية ا لدولية

BOBP-IGO	المنظمة الحكومية الدولية – برنامج خليج البنغال
CCAMLR *	هيئة صيانة الموارد البحرية الحية في القطب الجنوبي
CCSBT *	هيئة صيانة التونة زرقاء الزعانف الجنوبية
COFREMAR	الهيئة الفنية المشتركة للجبهة البحرية للأرجنتين وأوروغواي
COREP	لجنة المصايد الإقليمية لخليج غينيا
CPPS	الهيئة الدائمة لجنوب المحيط الهادي
FFA	وكالة المصايد المشتركة
IATTC *	هيئة التونة الاستوائية في البلدان الأمريكية
ICCAT *	الهيئة الدولية لصيانة التونة فى الأطلسى
IPHC *	الهيئة الدولية لسمك الهلبوت فى المحيط الهادى
OLDEPESCA	منظمة تنمية مصايد الأسماك فى أمريكا اللاتينية
NAFO *	منظمة مصايد أسماك شمال غرب المحيط الأطلسى
NASCO *	منظمة صيانة السلمون فى شمال الأطلسى
NPAFC *	هيئة شمال المحيط الهادى للأسماك الصاعدة من البحار إلى الأنهار
NEAFC *	هيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسى

PSC *	هيئة سلمون المحيط الهادي
RECOFI (FAORNE)	الهيئة الاقليمية لمصايد الأسماك
SPC	أمانة جماعة المحيط الهادى
SEAFDEC	مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا
SEAFO *	منظمة مصايد جنوب شرق الأطلسي
SRCF	الهيئة الإقليمية الفرعية للمصايد
WCPFC	هيئة مصايد غرب وسط المحيط الهادي

* تشير إلى المنظمات الإقليمية لإدارة المصايد.